

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير تجربة كتابة لغة الإشارة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه الطيبين وبعد :
بناءً على ما تم الاتفاق عليه مع إدارة العوق السمعي في الأمانة العامة للتربية الخاصة
بالرياض تم عمل تطبيق تجربة كتابة لغة الإشارة في معهد الأمل للصم ببيده وفصول
الأمل الملحقه في كل من مدرستي الفتح الابتدائية ببيده و متوسطة الحرمين ببيده
وكانت على النحو التالي

أولاً : الإعداد للتجربة :

تم الإعداد للتجربة بعقد دورة تدريبية للراغبين في المشاركة في تطبيق التجربة حيث تم
التوسع في عدد المشاركين (٣٦ معلماً) في الدورة وذلك لاختلاف الاحتياط من تدريب عدد
معين ثم الاعتذار لسبب أو لآخر في منتصف الطريق دون إكمال التجربة مما ينعكس سلباً
على النتائج وهذا ما حدث فيما بعد فعلياً إذ أن المعلمين الذين طلب منهم الالتزام بالتجربة
اعتذروا عن المشاركة لأسباب خاصة بكل واحد منهم وتم الالتزام من قبل عدد قليل من
المعلمين وكانت الدورة في الفترة بين ١٢ / ١٠ / ١٤٢٢ ولمدة أسبوعين دراسيين ثم تلاها
أسبوع للتدريب العملي على الكتابة بلغة الإشارة وكان منهاج الدورة ما يلي :

١. الرموز الأساسية لكتابة لغة الإشارة

١. رموز الكف الأساسية الأربعة

٢. تعبير الأصابع المختلفة

٣. اتجاهات الرموز

٤. نقاط الاتصال

٥. آلية الحركة

٦. علامات الوقف

٧. حركة الجذع والأكتاف

٨. اتجاهات الحركة التعبيرية

٩. تعبير الوجه

٢. مناقشة كتابة المواضيع التالية

١. كتابة أسماء المواد الدراسية

٢. كتابة أسماء بعض المدن السعودية

٣. كتابة الأرقام الإشارية

٤. كتابة أبجدية الأصابع الإشارية

٥. كتابة أسماء الأيام بلغة الإشارة

٦. كتابة درس حديث (الدين النصيحة) بلغة الإشارة

٧. كتابة درس فقه (أقسام المياه)

٨. كتابة مسائل حسائية متنوعة

٣. كان عدد المشاركين في الدورة ٣٦ معلماً كما يلي

● مشرف سكن (عميد أسرة) سوري

● ١٤ مدرس مصري

● ٢١ مدرس سعودي

ثانياً: تطبيق التجربة

- ١- تم التنبيه على الزملاء المشاركين في التجربة بان تكون كتابة لغة الإشارة وسيلة تعليمية مساعدة حيث يتم شرح الدرس كالمعتاد ثم كتابة المعلومات بلغة الإشارة فيما بعد وعمل اللوحات الجدارية المناسبة (وسائل تعليمية) على أن لا يلزم الطالب بالإشارة المكتوبة بأي حال من الأحوال بل يطلب منه كتابة الإشارة على سبيل التخيير مع تقديم التعزيز المناسب للطلاب المشاركين
- ٢- كانت الفكرة أن تطبق التجربة على ثلاثة فصول فقط ولكن وبعد مشاورات مطولة مع مدير المعهد والزملاء المدرسين اتفق على أن يقوم كل المدرسين بالتطبيق في كل المواد على أن يتم اعتماد تطبيق المدرس الذي ينهي معنا التجربة حتى نهايتها كان المدرسون التالية أسماءهم هم:

الرقم	المدرس	الفصل	المادة
١	محمد أبو شعيرة	٤، ٦	التربية الاسلامية
٢	علي العريان	التحضيرى	رياضيات
٣	سمير حافظ	التحضيرى	قراءة
٤	ذعار الجميلي	المتوسط	
ملاحظة : عدد من الزملاء قدموا مساعدة في تطبيق التجربة من خلال إعداد الوسائل			

الذين استمروا في التجربة إلى النهاية في المواد المشار إليها.

٣- تم تعليم الطلاب كيفية قراءة الإشارة المكتوبة وتعليمهم بعض الأسس في كتابة لغة الإشارة لكن التركيز كان على القراءة أكثر من الكتابة وذلك لضيق الوقت

٣- جدول بأسماء المدرسين الذين بدءوا المشاركة في التجربة

الترتيب	المدرس	المادة	الصف	ملاحظات
١	محمد أبو شعيرة	القران	٦،٤	اشرف على التجربة من حيث أعطى الدورة للزملاء المدرسين وتابع أداء المدرسين أثناء التطبيق واشرف على إعداد الوسائل المناسبة
		التوحيد	٦،٤	
		الفقه	٦،٤	
		الحديث	٦	
٢	ايمن عباس فؤاد	الجغرافية	٦	
٣	أحمد محمود	القواعد	٦	
٤	محمود عبد المحسن	رياضيات	٤	
٥	محمود عبد المحسن	رياضيات	٥	
٦	ذعار الجميلي		م١	
٨	إبراهيم العمري	رياضيات		
٩	سمير حافظ	قراءة	تحضيري	
١٠	علي العريان	رياضيات	تحضيري	
١١	عادل بكير	رياضيات	٦	

٤— وقد تم عمل وسائل تعليمية جداريه كما يلي:

الرقم	الوسيلة	ملاحظات
١	معاني سورة الفاتحة	عام
٢	أنواع الكفر	للفصف السادس
٣	متى يستحب الغسل	للفصف السادس
٤	متى يجب الغسل	للفصف السادس
٥	تعريف الصلاة	للفصف الرابع
٦	تعريف التشهد الأول	للفصف الرابع
٧	حديث حق الجار	للفصف السادس
٨	الأرقام	عام
٩	الحروف الأبجدية	عام
١٠	قصة قصيرة (الديك النشيط)	عام
١١	العمليات الحسابية الأربعة	عام
١٢	خارطة دول مجلس التعاون	للفصف السادس
١٣	تعريف الزكاة	للفصف الرابع
١٤	جدول الضرب	عام
١٥	بطاقات للكلمة والصورة والإشارة	التحضيرى
١٦	ضمائر المخاطب	٦
١٧	حديث الحث على العمل	٦
١٨	تعريف الصوم	٤

آراء المدرسين الذين شاركوا في الدورة والتجربة :

لقد اتفق معظم المدرسون ((لاحظ الاستبيان المرفق خاصة الفقرات "٦ و٧ و٨ و٩ و١٠") على فعالية كتابة الإشارة في توضيح المعلومات وتثبيتها للطلاب وأنها مفيدة بشكل كبير للطلاب مع اختلاف في الآراء حول مدى الفائدة والسن المناسب لبدء تدريب الطلاب عليها مع العلم أن طلاب التحضيري ابدوا استجابة عالية للموضوع بدليل أن المعلمين (سمير حافظ وعلي العريان) مدرسي التحضيري استمروا في التجربة إلى نهايتها و كانت لهم نتائج مشجعة مع طلابهم.

وفي الاستبيان توضيح لآراء المعلمين بالموضوع مع العلم أن هذه الآراء كانت بعد الدورة مباشرة وقبل تطبيق التجربة وعند اخذ آراء المعلمين الذين اكملوا التجربة وحتى الذين عايشوها دون المشاركة فيها فان الآراء كانت مجمعة على أهمية الموضوع وضرورته للطلاب الصم

آراء الطلاب الصم :

تم اخذ آراء الطلاب الصم من خلال الدروس اليومية التي كانوا يأخذونها وكان يتم سؤالهم بين الحين والآخر عن الموضوع فكان من المدهش أن الطلاب الصم (الذين تم تدريبهم على كتابة لغة الإشارة) اجمعوا على النقاط المهمة التالية:

- سهولة كتابة لغة الإشارة
 - أهمية كتابة لغة الإشارة لهم
 - فائدة كتابة لغة الإشارة في فهم ومراجعة الدروس
- حتى الطلاب الذين لم يتم تدريبهم على الموضوع ولكنهم اخذوا فكرة عنه ابدوا فضولا شديدا له ورغبة في تعلم كتابة لغة الإشارة وقد استعدوا لاختد دورات في كتابة لغة الإشارة

ثالثا : تقويم التجربة

لقد تم تقويم التجربة كما يلي :

- ١- عمل الاختبارات الشفوية بسؤال الطلاب عن معاني الإشارات المكتوبة وربطها بالكلمات
- ٢- عمل الاختبارات الكتابية بلغة الإشارة ومقارنة نتائجها بنتائج اختبارات مشابهة باللغة العربية
- ٣- استطلاع آراء المدرسين باستخدام استبيان معد من قبل المعلم يوسف عبد المتجلي
- ٤- اخذ رأي الطلاب بالموضوع

الاختبارات التي تم عملها للطلاب

تم عمل اختبارات شفوية لطلاب الصف الرابع في مواد الفقه والتوحيد تقوم على قياس مدى فهم الطالب للعبارة المكتوبة بلغة الإشارة ومقارنتها بفهمه لنفس العبارة المكتوبة باللغة العربية . وكمثال على ذلك أعطى الطلاب الجمل التالية في مادة التوحيد في الجمل التالية الصلاة : أقوال و أفعال تبدأ بالتكبير وتنتهي بالسلام

--

الزكاة مال واجب على الغني يعطى للفقير

--

الصوم : عدم الأكل والشرب من طلوع الشمس إلى غروبها

وبعد تدريب الطلاب على قراءة هذه الجمل باللغة العربية وبلغة الإشارة كانت الاستجابة متشابهة حيث استطاع الطلاب ال(٧) في الفصل فهم وقراءة الجمل الثلاث السابقة ولكن وبعد أسبوع كامل عندما تم سؤال الطلاب عن نفس الجمل استطاع طالبان قراءة الجمل باللغة العربية بينما استطاع خمسة طلاب قراءة الجمل بلغة الإشارة

وفي الصف السادس تم تدريب الطلاب على دروس في الفقه (متى يستحب الغسل ،متى يجب الغسل) وفي الحديث تم تدريب الطلاب على حديث (حق الجار) وفي مادة القرآن تم تدريب الطلاب على سورة الفاتحة وفي مادة التوحيد تم تدريب الطلاب على درس أنواع الكفر وفي الجغرافيا تم تدريب الطلاب على إشارات أسماء الدول وفي الرياضيات تم تدريب الطلاب على إشارات الأرقام والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والقسمة والضرب)

وتم عمل اختبار شفوي لطلاب الصف السادس في مواد الفقه والحديث والتوحيد ففي مادة الحديث طلب من الطلاب قراءة حديث حق الجار باللغة العربية وبلغة الإشارة فكانت استجابات الطلاب للأسئلة الشفوية ممتازة وذلك بالاعتماد على مذكرتهم للمواد بلغة الإشارة

ثم عمل اختبار كتابي للطلاب (مرفق نموذج)

وتم تحليل نتائج إجابات الطلاب ما يلي:

تم تقسيم الأسئلة على ثلاثة مجموعات. الأولى الأسئلة التي تعتمد على فهم واستيعاب اللغة العربية ، ،والثانية التي تعتمد على فهم واستيعاب لغة الإشارة ، والثالثة الأسئلة التي تعتمد على فهم واستيعاب اللغة العربية والإشارة بشكل مشترك وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

رقم السؤال	نوع السؤال	الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة / ١١	النسبة المئوية
السؤال الأول: صل بخط بين الكلمة و إشارتها	الاعتماد على اللغة العربية ولغة الإشارة	١	١١	
		٢	١١	
		٣	١٠	
		٤	١٠	
		٥	١٠	
		٦	١٠	
		٧	١٠	
		٨	١٠	
		٩	١٠	
		مجموع الإجابات الصحيحة	٩٩/٩٢	٩٩/٩٢ النسبة ٩٣%
السؤال الثاني: ضع صح أو خطأ	يعتمد على قراءة وفهم لغة الإشارة فقط	١	١١	
		٢	١٠	
		٣	١٠	
		٤	٧	
		٥	١١	
		٦	١١	
		٧	١١	
		٨	٩	
		مجموع الإجابات الصحيحة	٨٨/٨٠	٨٨/٨٠ النسبة ٩١%
السؤال الثالث: حل المسائل الحسابية التالية	قراءة وفهم لغة الإشارة فقط	١	١١	
		٢	٩	
		٣	٨	
		٤	١٠	
		٥	٨	
		مجموع الإجابات الصحيحة	٥٥/٤٦	٥٥/٤٦ النسبة ٨٣%
السؤال الرابع: اكتب بأسماء الدول بلغة	الاعتماد على اللغة العربية ولغة الإشارة	١	٨	
		٢	٦	

	٨	٣	بشكل مشترك	الإشارة
	٨	٤		
	٦	٥		
	٢	٦		
	٨	٧		
٧٧/٤٦ النسبة ٦٠%	٧٧/٤٦	مجموع الإجابات الصحيحة		
	٨	١	فهم واستيعاب لغة الإشارة فقط	السؤال الخامس: متى يستحب الغسل
	٩	٢		
	٨	٣		
٣٣/٢٥ النسبة ٧٦%	٣٣/٢٥	مجموع الإجابات الصحيحة		
	٩	١	فهم واستيعاب لغة الإشارة فقط	السؤال السادس: أنواع الكفر
	١٠	٢		
٢٢/١٩ النسبة ٨٦%	٢٢/١٩	مجموع الإجابات الصحيحة		
	٥	١	فهم واستيعاب اللغة العربية ولغة الإشارة	السؤال السابع: أكتب معنى الكلمات التالية بلغة الإشارة واللغة العربية
	٧	٢		
	٥	٣		
	٥	٤		
٤٤/٢٢ النسبة ٥٠%	٤٤/٢٢	مجموع الإجابات الصحيحة		
	٨	١	فهم واستيعاب اللغة العربية فقط	السؤال الثامن: ضع صح أو خطأ
	٩	٢		
	٦	٣		
	١٠	٤		
	١١	٥		
	٩	٦		
	٧	٧		
	٨	٨		
٨٨/٦٩ النسبة ٧٨%	٨٨/٦٩	مجموع الإجابات الصحيحة		

السؤال التاسع : متى يستحب الغسل	فهم واستيعاب اللغة العربية فقط	١	٥
		٢	٣
		٣	٢
	مجموع الإجابات الصحيحة	٣٣/١٠	٣٣/١٠ النسبة ٣٠ %
السؤال العاشر: أنواع الكفر	فهم واستيعاب اللغة العربية فقط	١	٦
		٢	٧
	مجموع الإجابات الصحيحة	٢٢/١٣	٢٢/١٣ النسبة ٥٩ %

وبعد جمع فقرات الأسئلة المتعلقة باللغة العربية فقط وهي (س ٨ س ٩ س ١٠) كان مجموع الإجابات الصحيحة ٩٢ من ١٤٣ عدد الإجابات الكلية بنسبة ٦٤ %
أما الأسئلة المتعلقة بلغة الإشارة فقط وهي (س ٢ س ٥ س ٦ س ٧) كان مجموع الإجابات الصحيحة ١٤٦ من ١٨٧ بنسبة ٧٨ %
أما الأسئلة المعتمدة على لغة الإشارة واللغة العربية وهي (س ١ س ٣ س ٤) فكان مجموع الإجابات الصحيحة ١٨٤ من ٢٣١ بنسبة ٨٠ %

من النتائج السابقة يلاحظ الفرق الواضح بسبب استخدام كتابة لغة الإشارة وفي المرحلة المتوسطة وفي فصول الأمل في متوسطة الحرمين كان العمل مع الطلاب اقل من العمل مع المراحل الأخرى وذلك لأسباب خاصة بالمعلمين
لقد تم تدريب الطلاب على ثلاثة مواضيع فقط قراءة وكتابة وهي :

أيام الأسبوع

أسماء المواد الدراسية

أسماء المدن السعودية

وكانت استجابتهم عالية جدا حيث أتقن الطلاب قراءتها وكتابتها في وقت قياسي مما يشير إلى إمكانية تعلم الطلاب لكتابة لغة الإشارة في وقت اقصر في هذه المرحلة العمرية من المراحل العمرية الأخرى وعند عمل اختبار كتابي للطلاب حصل ثنائي طلاب من خمسة عشر طالب أدوا الاختبار على درجة ١٣/١٥ فما فوق (ممتاز)

في الصف التحضيري

وهنا كانت المناجاة حيث أننا في البداية كنا متخوفين من تطبيق التجربة مع طلاب التحضيري لصغر الطلاب ولحدثة علاقتهم بلغة الإشارة أصلا مع قلة الوقت المبذول في تدريب هؤلاء الصغار

لقد تم تدريب الطلاب على كلمات المنهاج الموجودة في مادة القراءة و الأرقام الموجودة في منهاج مادة الرياضيات قراءة وكتابة فاستطاع الطلاب جميعهم إتقان الكلمات قراءة وكتابة

جدول يبين الكلمات والأرقام التي تم تدريب الصف التحضيري عليها

الرقم	الكلمة	الرقم
١	حبل	١
٢	خس	٢
٣	شمس	٣
٤	زيت	٤
٥	رف	٥
٦	جمل	٦
٧	غاز	٧
٨	قلم	٨
٩	كتاب	٩
١٠	عين	١٠

لقد أبدع المعلمان سمير حافظ وعلي العريان في تدريب الطلاب الصغار وكانت نتائج عملهم مذهلة وإذا استطعنا تعليم الطلاب أسس كتابة الإشارة كاملة في مرحلة عمرية مبكرة فإننا نستطيع تحقيق تقدم كبير في تعليم الصم في مجال تنمية المهارات والمفاهيم اللغوية

رابعاً : رأي المسؤولين عن تعليم الصم في منطقة القصيم

١ _ رأي مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية (مدير معهد الأمل سابقاً) :

بناء على تجربة الزملاء على لغة الإشارة المكتوبة فإنني أرى مبدئياً أنها وخلال وقت قصير حققت من النتائج أضعاف ما كان متوقعا مما يجعل التوسع في تجربتها ضرورة في بيئات أخرى مختلفة ولا شك أنها تجربة عالمية يؤمل منها تحقيق أهداف تربوية خاصة بهذه الفئة من الطلاب خاصة في حالة وجود منفذين متحمسين كالزملاء هنا بقيادة الأستاذ الفاضل محمد أبو شعيرة .

سليمان الشايع

٢ _ رأي مدير معهد الأمل للصم :

تعتبر لغة الإشارة المكتوبة أحد الطرق الحديثة التي من خلالها يتعلم الصم ومن خلال متابعتي للتجربة لاحظت سرعة استجابة التلاميذ وتفاعلهم مع هذه الطريقة رغم العمر الزمني القصير للتجربة فإنني أتمنى أن تدعم هذه التجربة لتكون واحدة من الطرق لتوصيل المفاهيم لهذه الفئة الغالية

عمر العمر

٣ _ رأي مشرف العوق السمعي :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، آمال بعد :

من وجهة نظري وبما أنني من المهتمين في العوق السمعي فقد اطلعت على فكرة كتابة لغة الإشارة وتبين لي أنها فكرة جديدة ورائعة ومهمة للطلاب الصم وبعد الاطلاع على الأعمال التي قام بها صاحب الفكرة الأستاذ محمد أبو شعيرة تبين أن الفكرة مقبولة من قبل غالبية الطلاب والمعلمين وأنا أعتبر الطريقة مساعدة للطلاب على فهم الدروس والدليل على ذلك تقبل معظم الطلاب الصم لها ولكن يجب تكثيف الدورات للمعلمين وسرعة تعميمه

على برامج الأمل حتى تعم الفائدة . وأخيرا أتقدم بالشكر لصاحب الفكرة والقائمين على تطبيق التجربة

أحمد المسلم

٤_ رأي مشرف فصول الأمل بمدرسة الفتح :

الإشارة المكتوبة هو عنوان هذه التجربة وهي باختصار إيصال المعلومة للطالب بأقرب طريقة لفهمه من خلال إشارته المستخدمة في حياته اليومية . ومن خلال الاحتكاك المباشر بهذه التجربة تبين مدى مقدرة الطلاب الصم على التجاوب مع هذه الطريقة في الكتابة ووصول المعلومة للطالب وسرعة استرجاع الطالب لها ورسوخها في ذهنه .

عبد العزيز الناهض

٥_ رأي مشرف فصول الأمل بمدرسة الحرمين :

تعليم الطلاب الصم بهذه الطريقة ناجح في نظري وذلك لما أحسسته من سرعة تقبلهم للمعلومات بها وسهولة فك رموزها عندهم، كان الطلاب الصم في الطريقة العادية لا يستطيع فهم أكثر مفردات النص الذي يعرض عليه أما الآن فألاحظ الفرق الكبير رأبي أن تدعم وتعمم هذه الطريقة .

ذعار الجميلي

خامسا : توصية:

بعد هذه التجربة فإنني أمل أن تعمل الأمانة العامة على بدء إدراج موضوع كتابة لغة الإشارة تدريجيا في مناهج وتعليم الصم في الفترة القادمة وان يتم البداية فيه في منطقة تعليمية

وفي مرحلة تعليمية معينة فالموضوع ليس صعبا وليس له تكلفة مالية عالية بالإضافة إلى ميزاته وفوائده العديدة

سادسا : فهذا جهد علمي أنزعه من عنقي واضعه في أعناق المسؤولين عن التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية و أملئ بالله كبير أن يشرح صدورهم لقبول وتطبيق هذه الفكرة و أقول لهم أن هذا الموضوع الجديد سوف يصلنا عاجلا أم آجلا فلنغتتم الفرصة ونكون أول من ادخل هذا الموضوع إلى بلادنا فيكون لنا ذكر واجر والله الموفق .

سابعا : تصور مقترح لآلية تعميم الفكرة

اقترح _ والأمر لكم _ أن يتم عمل مركز خاص هدفه تعميم الفكرة بالخطوات التالية

١. تدريب المعلمين على كتابة لغة الإشارة وتدريب الطلاب الصم الكبار الذين هم خارج المراحل التعليمية ويمكن أن تكون هناك رسوم رمزية لتساعد في تغطية النفقات

٢. كتابة ترجمة المناهج الدراسية بغلة الإشارة وتزويد المعلمين والطلاب بها

٣. عقد ندوة(ندوات) تعريفية بالموضوع

٤. تدريب مجموعة من المعلمات القائمات على تعليم الطالبات الصم لنشر الفكرة بينهن

٥. الاتصال بمراكز تجمعات الصم المحلية والخليجية والعربية لنشر الفكرة لديهم

٦. الاتصال بالمركز الأمريكي صاحب الفكرة والتعرف على إنجازاتهم وأساليبهم في

العمل اخذ ما يناسبنا من ذلك .

ملاحظة : مرفق ١ : عدد من الصور الفوتوغرافية

٢ : شريط فيديو

٣ : استبيان معد حول الدورة

٤ : نموذج اختبار الصف السادس

٥ : نموذج اختبار الأول متوسط

تم بعون الله في يوم الأحد ١٥ / ٢ / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٢ م

أعد هذا التقرير المعلم:
محمد إسماعيل أبو شعيرة

أشرف على إعدادة :
مدير معهد الأمل ببريده مشرف العوق السمعي بإدارة التعليم.منطقة القصم

أحمد المسلم

عمر العمر

مدير مدرسة الفتح الابتدائية ببريده

عبد الله العجلان